



الصحيح المسند من الأحاديث القدسية كاملا للشيخ مصطفى العدوي

شرح الأحاديث القدسية □ باب □ فضل الشهداء □ ح 56 إلى 76

لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فمع الاحاديث القدسية في صحيح المسند باب فضل الشهداء. ورد مسلم بسنده الى عبد الله ابن الى مسروق قال سألتنا عبدالله هو ابن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال اما انا قد سألتنا عن ذلك اما انا قد سألتنا عن ذلك احتمل انهم سألو من؟ عن الصحابي سيسأل من في الغالب سيسأل الرسول عليه الصلاة والسلام فقال ارواحهم في جوف طير خضر يعني لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء ما صورة هذه الحياة ابن مسعود يقول اما انا قد سألتنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل كانه يقصد بالقناديل العرش الذي ستأوي اليه قناديل معلقة مدلاة من تحت العرش عرش الرحمن قناديل مدلاة من تحت العرش عرش الرحمن كمسكن للطيور التي فيها ارواح الشهداء. فالطير الاخضر يخرج يسرح في الجنة كيف يشاء. وبعد ذلك يأوي الى تلك القناديل المعلقة بالعرش قال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات. فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا يعني وجدوا انهم لابد ان يجيبوا لان السؤال سيوجه اليهم قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا. حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا لأنه لا يرجى احد الى الدنيا بعد ان فارقتها اورد الطبراني بسند رجاله ثقات عن ابن مسعود ان ثمانية عشر الذين قتلوا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر تذكر منهم شخصا قتل يوم بدر صحابيا قتل يوم بدر احمد بن علي لأ انس ابن النضر قتل يوم احد يوم بدر نعم عمير بن الحمام احسنت ها زد حارثة يا ام حارسة اهبلتي انها جنان وان ابنك قد اصاب الفردوس منها قال ان اصحاب ان الثمانية عشر الذين قتلوا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعل الله ارواحهم في الجنة في طير خضر تسرح في الجنة فبينما هم كذلك اصطلح عليهم ربك اطلاعة قال يا عبادي ماذا تشتهون قالوا يا ربنا ما فوق هذا شيء قال فيقول يا عبادي ماذا تشتهون فيقولون في الرابعة ترد ارواحنا في اجسادنا فنقتل كما قلت فنقتل كما قلنا اورد النسائي بسند صحيح الى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من اهل الجنة فيقول الله عز وجل يا ابن ادم كيف وجدت منزلك؟ فيقول اي ربي خير منزل فيقول سل وتمنى فيقول أسألك ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة فالشهادة لا فضل عظيم يكفي الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهل نستطيع ان نقول لا مانع من ان يعيشوا حياة في الجنة من الان غير تلك الصفة التي ذكرها الرسول او هناك من يعيش في الجنة وعلى غير تلك الصفة التي ذكرت عن ابن مسعود ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر او اشتهر ان جعفر بن ابي طالب كان يطير بجناحيه مع الملائكة رضي الله عنهم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته